سلسلة

المؤمن كيس فطن

الحلقة الأولى

أخطاء في استعمال السلاح



تأليف
الأخ أبو يمن الجنوبي
حفظه الله



حلقات...
المــُـــــــؤمن كيِّس فطِن

تأليف
الأخ أبو يمن الجنوبي

إنتاج
شبكة المراسلون الإعلامية



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله عز و جل:

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْـــلِ تُرْهِبُـــونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِـــمْ لَـــا تَعْلَمُـــونَهُمُ اللَّـــهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُـــوَفَّ إِلَـــيْكُمْ وَأَنْـــتُمْ لَا تُظْلَمُونَ .

(سورة الأنفال)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة:

السلام عليكم ورحمة لله وبركاته

إخوتي الكرام أردت أن أورد لكم بعض الأخطاء التي تحصل في أرض الجهاد عند إستخدامك لما هو متوفر بأيدي المجاهدين من أسلحة ومتفجرات وصواريخ وغيرها ممّا يستخدموه في قتالهم لأعداء الملة ، ونظرا لخطورة هذا الأخطاء التي قد تؤدي إلى مقتلك أو مقتل صديقك أو إلى مقتل أي شخص آخر أو تؤدي إلى أسرك أو إصابتك إصابة بليغة تعطلك عن الجهاد أو إلى إصابة إنسان مسا لم لادخل له ومصيبة إن كان موحد ... أو إصابة هدف ليس هدفك

كل هذه الأخطاء سنطرحها في هذه الحلقات من سلسلة " المُؤمن كيِّس فطِن" وهنا أضع بين أيديكم خبرتي وخبرة أهل الشأن في ذلك مما تعلمناه واستفدناه في ساحات القتال ونتذكّر قول المصطفى عليه الصلاة والسلام : (المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين)...
فندرس هذه الأخطاء ونحاول أن نتجاوزها.

فإن الجهاد توجب منذ زمن والآن الحمد لله بدأت الفتوحات تأتي بلد تلو الأخر حتى يعم ديار المسلمين قاطبة من المشرق إلى المغرب وبعدها الفتوحات العظمة وإقامة دولة الخلافة الإسلامية بعون الله والله الموفق للصواب .

إخوتي لاتستهينوا بما أنقله وأضعه بين أيديكم فالله يعلم كما حصل بسببه فقد حبيب وصديق واعلموا أن تعلم مثل هذه الأمور هو من الإعداد الواجب (وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب)ما يذكر

هنا من أخطاء ليس شرطا حصلت لكن قد تحصل فلذا ننبه من ذلك.

فنستهلّ هذه السلسلة بمشيئة الله بالحلقة الأولى من حلقات الموضوع **(المؤمن كيس فطن) بعنوان أخطاء في استخدام السلاح .**



الحلقة الأولى: أخطاء في استخدام السّلاح

نتحدث في هذه الحلقة عن أخطاء تقع عند استخدام الأسلحة و التي يلزم المجاهد معرفتها والحذر منها ،فقد كان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الشر مخافة أن يدركه ، فبالتالي يحذر منه و الجاهل عدو نفسه , فأبدأ مستعينا بالله وأقول :

الأخطاء التي تكون في أثناء استخدام الأسلحة أمثال البيكا و الكلاشنكوف و والرمانة والمسدس وغيرها من الأسلحة المعروفة:

1- أن يُقدم الشخص على استعمال السلاح وهو لا يعرف كيف يستخدمه وكيف يرمي عليه ، وهنا ننوه أنه يجب عليه أن يتعلم ولو في البيت قبل أن يخرج لأي عملية كيفية استخدام السلاح المتاح بين يديه ، لأنه إن خرج وهو لايعلم كيفية استخدامه سيكون وبالا

على إخوته، وقد حصل مثل هذا الأمر مع بعض الإخوة في أرض العراق ، ولاتقول لا أملك مال لاشتري سلاحا أتدرب عليه فالنت الآن يعلمك على أي سلاح فكّه وتركيبه وكيف ترمي عليه بكل سهولة ، وتذكّر إخوننا في اندونيسيا كانوا يتدربون على أسلحة من خشب .

2- أن يضع إصبعه السبابة – وهو الإصبع الذي يرمي به – على الزناد في حالة عدم الاشتباك ,فيجب أن يكون دائما إصبعه على بدن السلاح فوق الزناد ممدود لا يدخل الزناد إلا عند الاشتباك أو إن أراد أن يستخدمه ، وذلك لأنه قد يضغط على الزناد من غير قصد ولا انتباه فيصيب شخص يكون معه .



3- عدم فحص السلاح قبل أن يخرج به للنزال , فعليه أن يفحصه جيدا قبل الخروج .

4- عدم فحص الرصاص المستخدم قبل أن يخرج للنزال , فهناك رصاص مبرد ولا ينفع عند إطلاقه ويسبب حشر في جوف السلاح ، فيرجع لأهل الخبرة في معرفة أنواع الرصاص الجيد ، فمثلا الرصاص العراقي كان الإخوة ينبهون على عدم استخدامه لأنه مبرد وقد يفجر الجوف على حامل السلاح.

5- عدم فحص مخازن تعبئة الرصاص قبل أن يخرج للنزال وعدم تجهيزها وتعبئتها جيدا .

6-عدم تعلم كيفية تعبئة الرصاص داخل السلاح إذ انتهى الرصاص أثناء الرمي أو في حالة أنه أصيب المجاهد بإحدى يديه كيف يملئه بيد واحدة ، وعدم معرفة تركيب المخزن في مكانه ، انظر الصورة



7- استخدام الرصاص الحارق الخارق أثناء اشتباكات الليل , مما يدل على مكانك فتكون سهلا للعدو ، فيجب عليك استخدام الرصاص العادي , وفي حال الاشتباكات العادية الأفضل استخدام الحارق الخارق لأنه يتمتع براس فولاذي قوي، انظر الصورة



8- عدم تنظيف السلاح بعد استخدامه والاهتمام به ، ويقع تنظيفه بزيت السلاح المخصص له بعد تنظيفه بالماء ومادة منظفة ، وأن يمسحه جيدا بعد التنظيف حتى لايبقى فيه أثرا للزيت إلا قليلا ، وذلك حتى لا يتجمع البارود بسببه في الجوف وبالتالي يعلق الرصاص و يجب أن يراعى في التنظيف الفوري : إزالة الغبار

والأوساخ ، ووضع السلاح في مكان جاف ، لاحتمال تعرضه للرطوبة أو البلل .

كيفية التنظيف :

أحضر :

- فرشاة تنظيف ، أو فرشاة أسنان .
- قطعة قماش .
- سيخ التنظيف .
- (قاز) أو (ديزل) .
- زيت ماكينة خياطة .

طبعاً توجد هناك عدة تنظيف وسوائل للتنظيف تباع في محلات صيانة الأسلحة .

الطريقة :

- نظف جميع الأجزاء الداخلية بالفرشاة والقاز جيداً ، ثم امسحها بالقماش لكي يزول القاز والأوساخ

- السبطانة يتم تنظيفها كالآتي : أدخل قطعة قماش مبللة بالقاز في السبطانة ، ثم ادفعها بسيخ التنظيف ، أو اربط قطعة القماش في خيط ثم قم بتحريكها إلى أعلى وأسفل مع تغيير القماش بعد التنظيف.



- لابد من التأكد من عملية التنظيف ، ويتم التأكد بتمرير قطعة قماش بيضاء على الأجزاء والقطع ، وكل سواد يعلق في القماش فهذا يدل على أن تلك القطعة لم تُنظّف جيداً .

- بعد ذلك قم بتزييت السلاح ، ويكون بإمرار قطعة قماش مبللة بالزيت على القطع وخاصةً مجاري الحركة والاحتكاك .

تنبيه:

_عدم تنظيف السبطانة ورأس المقذوف يؤدي إلى تجرح الخطوط الحلزونية .

_عدم تنظيف حلمة الغاز وفتحتها يؤدي إلى تعطيل الرماية الآلية .

ينظف السلاح – عادةً – عند المواطن التالية :

1- قبل تخزينه .

2- قبل الرماية .

3- بعد الرماية .

4- التنظيف الدوري ، ويكون كل شهر تقريباً .

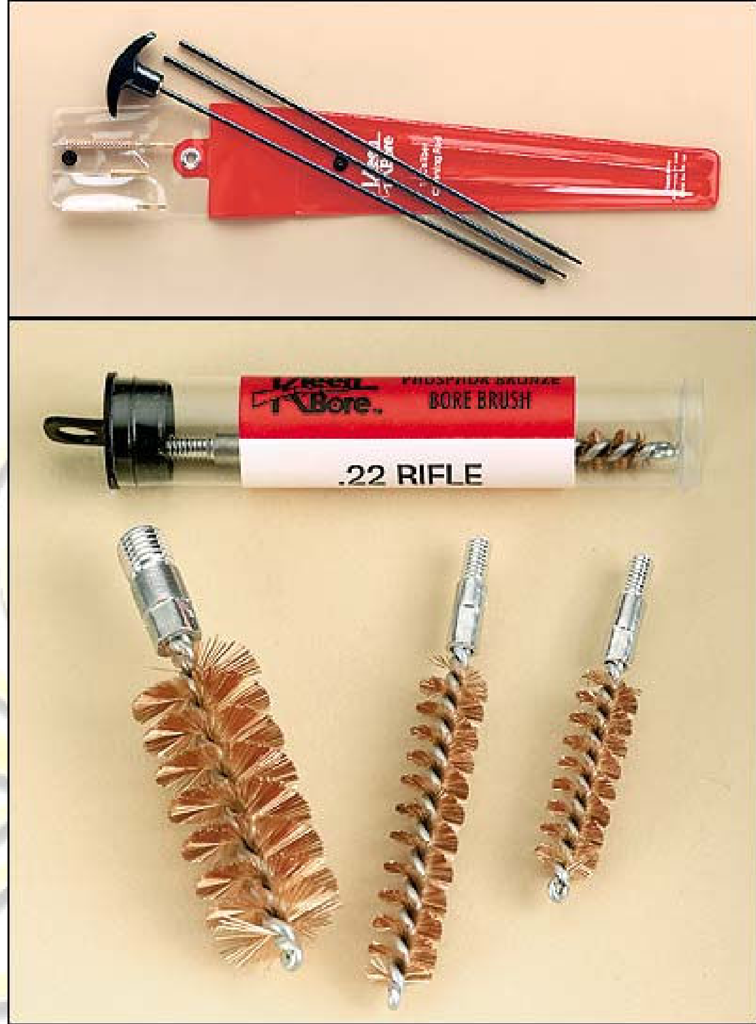
5- قبل دخول العمليات الحربية

وأهم هذه المواضع الثالث (بعد الرماية) والخامس (قبل دخول العمليات) ، ويكون شاملاً لكل أجزاء السلاح وبدقة .

* قبل تخزين السلاح ينصح بزيادة الزيت في الصيف ، أما في الشتاء والرطوبة فينصح باستخدام الشحم .

* قبل الرماية ينصح بإزالة الشحم والزيت الزائد ، كما يفضل بقاء قليل من الزيت ليساعد على سهولة حركة الأجزاء المتحركة في السلاح ويقلل من احتكاكها .





9- عدم معرفة المجاهد إن علّق سلاحه أو حشرت به رصاصة كيف يخرجها ، فعليه إن علقت رصاصة بالجوف أن يخرج المخزن أولا ثم يقوم بسحب القسام أكثر من مرة أو يستخدم مسلك أي حديدة

دائرية مخصصة لهذا السلاح تقوم بإدخالها من الأمام لإخراج الرصاصة انظر الصورة



10- توجيه فوهة السلاح إلى الأمام وهذا خطأ فيجب جعل فوهة السلاح موجهة للأعلى وهي الطريقة الروسية أو للأسفل وهي الطريقة الأمريكية عند حمله ، فيجعلها موجهة إما للأعلى أو

للأسفل حسب ما تدرب عليه من أي الطريقتين ، وذلك ليتجنب إصابة الذي أمامه أو جانبه إن حدث خطأ وخرجت رصاصة بالغلط ، انظر الصورة



11- عدم اتخاذ مكان مناسب لتجهيز السلاح بعيد عن الأشخاص الذين يكونون معك ، بحيث تكون فوهة السلاح بعيدة عن الشخص الذي يكون معك ، وهكذا عند تنظيف السلاح .

12- أخذ أمر السلاح بلا مُبالاة ودون اهتمام وكأنه لعبة يلعب بها ،والمزاح بالسلاح أو توجيهه لمن يكون معه مازحا ،مع ملاحظة أن في الإشارة لأخيك بسلاح لعنة كما أخبر النبي عليه الصلاة والسلام: **(من أشار على أخيه بالسلاح لعنته الملائكة حتى ينتهي، ولو كان أخاه من أبيه وأمه)**, واحذر عندما تناول أخاك السلاح أن تعطيه إياه وفوهة السلاح متجهة إليه , بل تكون بعيدة عنه والأفضل اعطاؤه اياه من الكعب أي من الخلف (خلف السلاح)



.

13- إن رميت بالسلاح رماية متتابعة وبرصاص كثيف يقل مداه وهذا أمر يغفل عنه كثير من الإخوة فعلى الأخ أن يكون معه قطعة من القماش مبللة بالماء يضعها على سبطانة السلاح التي تخرج منها

الرصاصة كي يبرد والأفضل استخدام سلاح آخر حتى يبرد هذا السلاح .

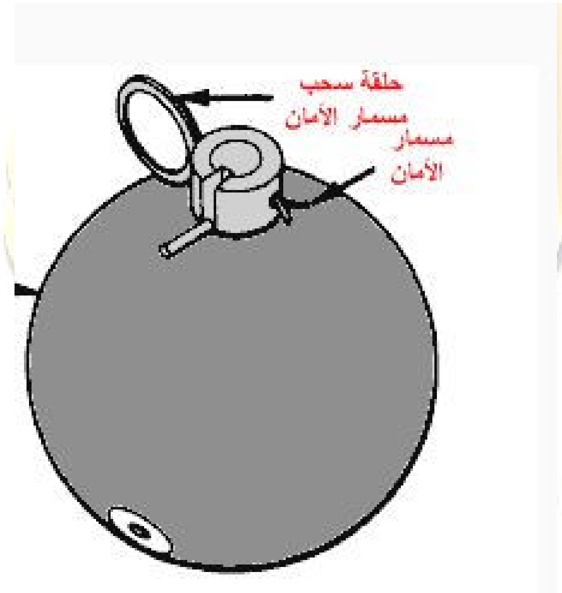
14- عدم تعلم وضعيات الرماية على السلاح ،فكل سلاح له وضعية رماية معينة يجب على الشخص معرفتها من أهل الخبرة ، والحمد لله الآن الشبكة العنكبوتية ساعدتنا في ذلك كثيرا ولكن الهمة تحت القمة الله يكون في العون ، انظر للصورة



15- عدم تجهيز السلاح عند بداية العمل بحيث يسحب قسام السلاح ليأخذ رصاصة في بيت النار تكون جاهزة للرمي ، وهذا قبل أن يخرج للنزال حتى لو باغته العدو يكون مستعد له ،مع الحذر أن يجعل إصبعه السبابة الذي يرمي به فوق لا على الزناد.

16- أما الرمانة فعليه أن لا يسحب مسمارها إلا عند الرمي ويسحبه وهو ضاغط على الحديدة التي في الخلف ، فلا يترك الحديدة إلا عند إرادة الرمي ، مع ملاحظة أنها قاتلة ضمن دائرة قطرها 5 أمتار . والقنبلة ليست قاتلة فوق مدى 20 م من نقطة الانفجار .


تعديل المسمار عند الرمي
المسمار
المسمار
يكون مثنية في الرمانة بشكلها الطبيعي
يتم تعديله ليكون جاهز للسحب عند رمي الرمانة
الحلقة التي يتم وضع فيها الاصبع عند الرمي لسحب المسمار
هنا يتم وضع اليد عند سحب المسمار ولا تترك الا عند الرمي
العتلة
(القضبة)

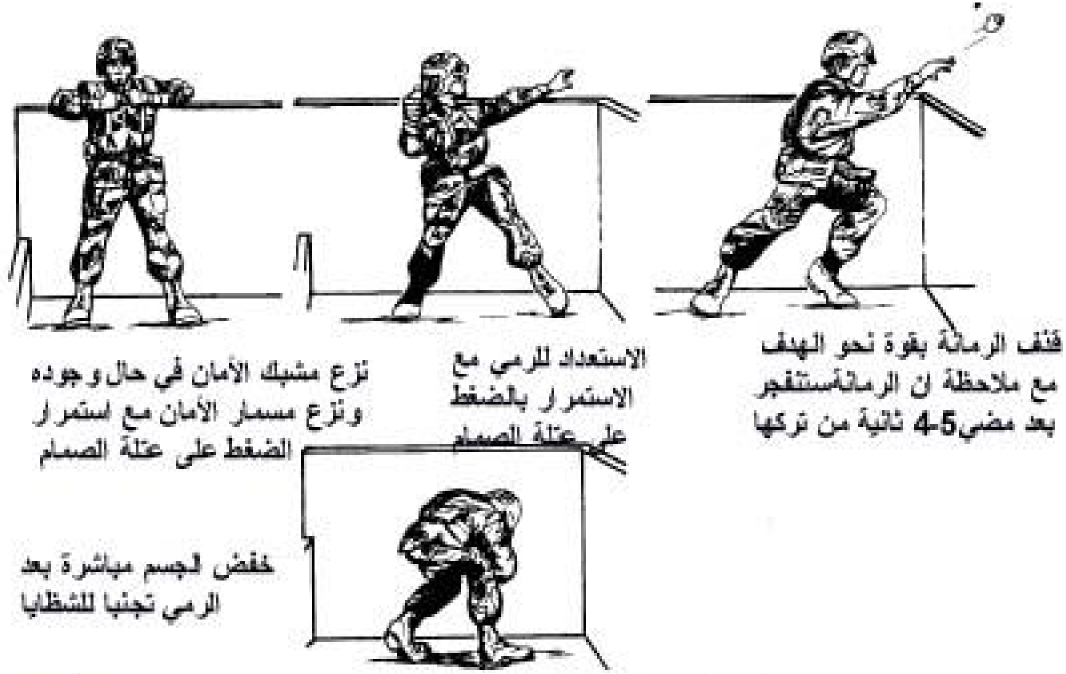

حلقة سحب مسمار الأمان
مسمار الأمان

17- رمي الرمانة بسرعة على الهدف مباشرة بعد نزع المسمار وقبل أن يرفع يده عن القبضة (العتلة) ويرفع يده عن العتلة بمقدار خمس ثواني بعدها يرميها ، لأنه إن رماها بسرعة للهدف وكان قريب فقد يستطيع الهدف حملها وإرجاع رميها إليه وهذه نقطة حذر منها الشيخ يوسف العييري تقبله الله ، باستخدام هذه الطريقة أي عملية تحرير عتلة الصمام بعد نزع الامان أي المسمار والعد بهذا الشكل لاختصار ثانيتين من الزمن اللازم لانفجار الرمانة بعد رميها أي انه في هذه الحالة ستنفجر الرمانة بعد زمن قدره (2- 3)ثانية بعد قذفها وبهذا الأسلوب تضمن انفجار الرمانة فوق الهدف أو قرب منطقة التأثير المطلوب ايصال الرمانة لها.

تحذير:

لا تستخدم هذه الطريقة مع القنابل أو الرمانات المتشظية أو الفوسفورية عند التدريب ، استخدم هذه الطريقة فقط أثناء القتال.

18- عدم أخذ حاجز قبل رمي الرمانة يقيه شظاياها , فيجب أن يرميها من خلف حاجز حتى يكون بمأمن من الشظايا ، انظر الصورة



ABD101

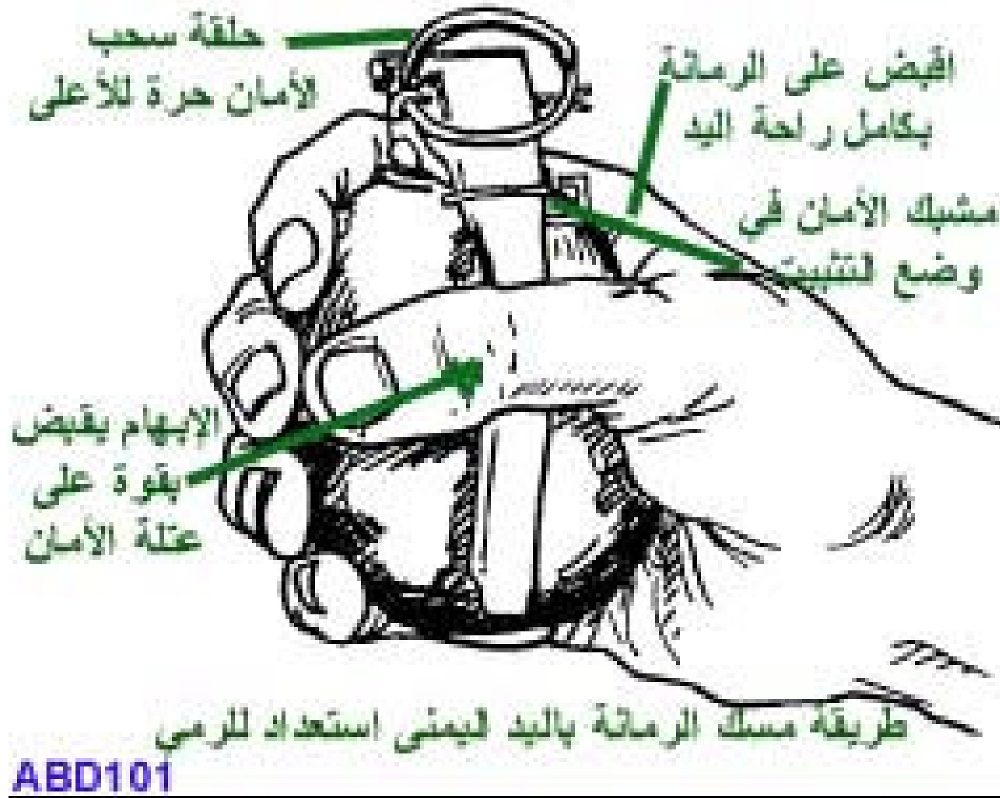
حالة رمي الرمانة واقفا من خلف حاجز


الرمي واقفا في حفرة
لا تنس خفض الرأس و الجسم
بعد الرمي لتجنب الشظايا
ونيران العدو بعد الرمي
لاحظ عملية
نزع الأمان و
الاستعداد للرمي
بوقت واحد
لاحظ عملية تباعد القدمين
واستنادهما لاعطاء التوازن
المطلوب لدقة الرمي و
زيادة مسافة الرمي
ABD101

19- عدم التعلم على كيفية رمي الرمانة سواء الهجومية أو الدفاعية أو الغازية , انظر الصورة

طرق مسك الرمانة استعدادا للرمي

1- باليد اليمنى

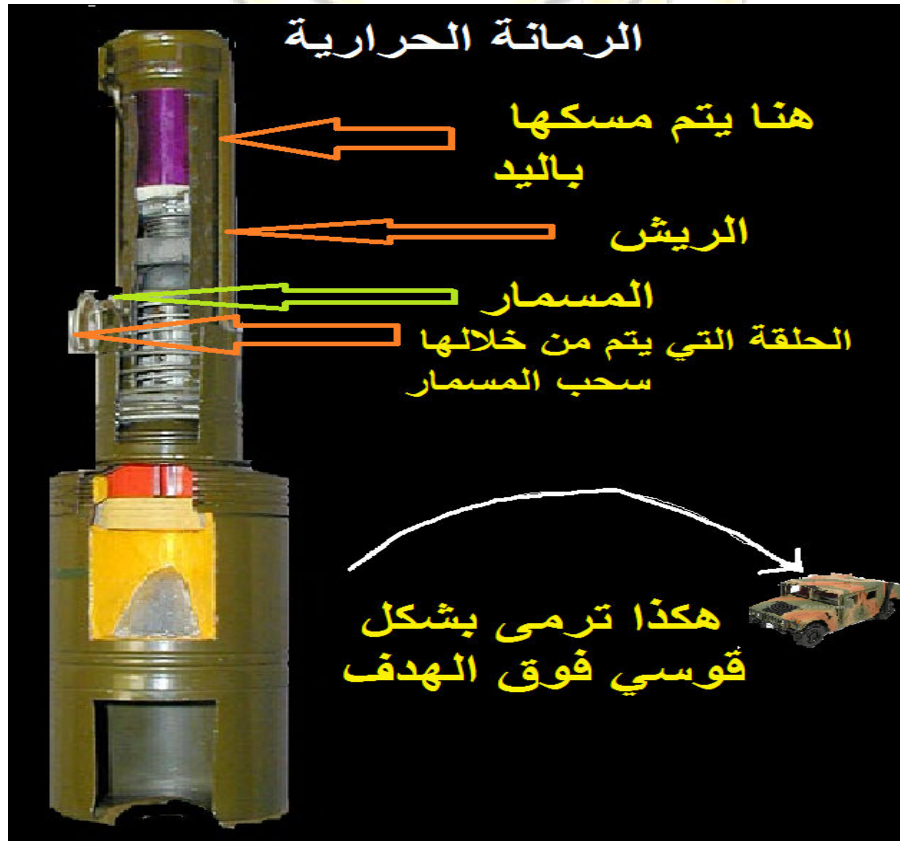


2- الرمي باليد اليسرى



20- رمي الرمانة إلى مسافة قريبة منه أو ممن يكون معه بحيث يصله من تشظيتها ، وذلك لأن تشظية الرمانة تصل إلى 200م تقريبا

21- عدم التعلم على كيفية رمي الرمانة الحرارية أو الدوقاج بالتلعفري لأنها ترمى إلى مسافة تسمح لها بأن تفتح مظلتها حتى تتوازن ، فهي تنزل كالمظلة على الهدف وهي عبارة عن غازات نافورية صاهرة وغالب رميها يكون من مرتفع عن الهدف أي من فوق الهدف من الأعلى وهو الأفضل أو ترمى بشكل قوسي ، انظر للصورة



22- بالنسبة للبيكيسي أو البيكا يجب فحصها جيدا قبل استخدامها وفحص شريطها ورصاصها وتثبيته جيدا فيها.



23- استخدام الشخص سلاح لايعرف كيف يستخدمه أمر خطير جدا ، ولا يمنعك الخجل أخي أن تقول أنك لاتعرف كيفية استخدام السلاح الفلاني أو أنك لاتقدر على استخدامه أو حمله فهنا لامجال للتورية والكذب على النفس فيه ، فالتزال ليس مكاننا للتعلم أو لإظهار القدرة ، فإخوتك يكونون معتمدين عليك بنوع من السلاح وأنت لاتتقن استخدامه هكذا تكون فتحت عليهم ثغر يصعب سده أثناء القتال .

22- عدم التعلم على استخدام كافة الأسلحة حيث الاستطاعة والقدرة ، فيجب على الشخص أن يلم بكل سلاح متاح له قادر عليه ،و أن يتعلم عليه بحيث يكون جيش لوحده ، فقد يعطّل سلاحه فيستخدم سلاح آخر مكانه وهكذا .

نكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين...

يتبع بإذن الله...

كتبه الأخ – أبو يمن الجنوبي – محطم جماجم الكفار

شبكة المراسلون الإعلامية

* * *

http://www.facebook.com/7asad.almourasiloun

